

ينقسم استتار الضمير الواقع فاعلاً إلى قسمين رئيسيين: استتار واجب واستتار جائز.

أولاً: استتار الضمير وجوباً

يجب استتار الضمير في مواضع، أهمها:

{1} مع فعل الأمر للمفرد المخاطب، مثل:

اكتب واجبك.

الفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنت.

{2} مع الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم، مثل:

اكتب الدرس.

الفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنا.

{3} مع الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين، مثل:

نكتب الدرس.

الفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره نحن.

{4} مع الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب المفرد، مثل:

أنت تكتب الدرس.

الفاعل في تكتب: ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنت.

ثانياً: استتار الضمير جوازاً

يكون استتار الضمير جائزاً عندما يكون تقديره هو أو هي، مثل:

{1} محمدٌ يكتب الدرس.

الفاعل في يكتب: ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هو.

{2} فاطمةٌ تكتب الدرس.

الفاعل في تكتبُ: ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي.

{3} الطالبُ نجحَ.

الفاعل في نجحَ: ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو.

{4} الطالبةُ نجحتُ.

الفاعل في نجحتُ: ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي.

قاعدة سهلة للحفظ

الاستتار الواجب: يكون غالباً مع أنا، نحن، أنتَ.

الاستتار الجائز: يكون غالباً مع هو، هي.

تنبيه: في قولنا الطالبةُ نجحتُ، التاءُ في نجحتُ هي تاء التانيث الساكنة، وليست فاعلاً؛ والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي.